

- [مدخل](#)
- [الصفحة الأولى](#)
- [شؤون عربية وعالمية](#)
- [صحف مصرية](#)
- [صحف عربية](#)
- [أدب وفن](#)
- [منوعات](#)
- [رياضة وشباب](#)
- [اقتصاد ومال](#)
- [منير](#)
- [مدارات](#)
- [رأي](#)
- [الأخيرة](#)

كلمة رئيس التحرير

[عبد الباري عطوان انقلاب عسكري يوجه مدني وغطاء ديني](#)



[المزيد](#)

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



ابحث...

Search

ابحث

2013

البحث في الارشيف



انقلاب عسكري بوجه مدني وغطاء ديني

عبد الباري عطوان

July 3, 2013



اثبت الفريق اول عبد الفتاح السيسي انه الرئيس الفعلي للبلاد، مثلما اكد ان المؤسسة العسكرية هي الوحيدة المتمسكة والقادرة على قلب نتائج صناديق الاقتراع في اي وقت، تحت عنوان 'تلبية طموح جموع الشعب والحفاظ على مصالحه الوطنية'. انه انقلاب عسكري بوجه مدني، وغطاء ديني ووعد ديمقراطي، وهذا ما يفسر اشراك شيخ الازهر وبابا الاقباط في عملية اتخاذ قرار عزل الرئيس مرسى وحركة الاخوان المسلمين، والقذف بهم الى المجهول، وربما الى غياب السجون في زناينة مجاورة لزنزين الرئيس مبارك ورهطه.

وعندما نقول انه انقلاب بوجه مدني، فإننا نقصد بذلك ان المؤسسة العسكرية اختارت رئيسا مندنيا مؤقتا وهو رئيس المحكمة الدستورية العليا، ودعت لانتخابات رئاسية وبرلمانية بعد ستة اشهر، وتشكيل لجنة من الخبراء لوضع دستور جديد. الفريق اول السيسي لم يسر على نهج استاذة المشير حسين طنطاوي ويتزعم مجلسا عسكريا، وفضل ان يظل صانع ملوك، يجلس في مقعد القيادة دون ان يكون قائدا، تماما مثل المرشد العام للاخوان المسلمين، او المرشد الاعلى للثورة الايرانية.

من المؤكد ان المؤسسة العسكرية انحازت للطرف الاقدر على جمع الملايين في ميادين مصر وشوارعها، حسب ما جاء في البيان الذي اذاعته مساء امس، ولكن من المؤكد ان حركة الاخوان المسلمين التي انتظرت تسعين عاما للوصول الى السلطة ستشعر انها الضحية، وان الرئاسة سترقت منها، مهما اختلفنا مع هذا الطرح او اتقنا. انصار حركة تمرد الذين نزلوا بالملايين الى ميدان التحرير وقصر الاتحادية احتفلوا بطريقة اكبر من احتفالهم باطاحة الرئيس السابق حسني مبارك، وهذا من حقهم، فقد تحققت طموحاتهم، وجرى تلبية مطالبهم في اطاحة حكم المرشد، مثلما كانوا يهتفون طوال الايام والاسبوع الماضية.

الجيش المصري خطط لهذا اليوم جيدا، ولعله استفاد من تجربة نظيره التركي في لعب دور الحامي للدولة المدنية، ومنع المتشددون الاسلاميين من الوصول الى الحكم ولو من خلال صناديق الاقتراع، مثلما حصل لحزب الرفاه والسعادة بزعامة نجم الدين اربكان. وعندما نقول خطط لذلك جيدا، فإننا نقصد انه ضمن ولاء ودعم مؤسسة الازهر والكنيسة القبطية، وجبهة الانقاذ المعارضة، وحركة تمرد التي تضم جيل الشباب، ووظف كل هؤلاء وانصارهم لدعم تدخله الحاسم.

السؤال الآن هو حول كيفية تسويق الفريق اول السيسي لخريطة الطريق التي طرحها على الجانب الآخر المتضرر، اي حركة الاخوان المسلمين، ثم كيف سيكون رد فعلها؟ من المؤكد ان الحركة التي تملك شعبية كبيرة لا يمكن التقليل من شأنها، خاصة في الريف المصري، وقالت مسبقا على لسان الرئيس مرسى والدكتورين محمد البلتاجي وعصام العريان، انها لن تسكت وستقاتل من اجل الدفاع عن الشرعية حتى آخر نقطة دم. هناك جناحان في الحركة، الاول جناح الصقور الذي يمثل مرسى ومحمد البلتاجي، وجناح الحمام الذي يضم شخصيات مثل خيرت الشاطر، وسعد الكتاتني زعيم حزب الحرية والعدالة، وان كان البعض يقول انه لا فرق بين الجناحين والمسألة مسألة تبادل ادوار فقط، وما زال من المبكر القول بان ايا من الجناحين سيغلب الآخر، لكن عندما يقول الرئيس مرسى انه سيموت واقفا حاملا كفته على كتفه، وعندما يؤكد الدكتور البلتاجي انه سيقاقل دفاعا عن الشرعية حتى آخر نقطة دم، ويدعو انصاره الى الشهادة فإن علينا ان نتوقع الاسوأ.

مصر كانت منقسمة قبل صدور بيان المؤسسة العسكرية، والان اصبحت اكثر انقسامًا، ولا نستغرب او نستبعد تبادل الادوار، اي ان ينسحب المعارضون من الميادين ليجتئها المتضررون وربما بأعداد اكبر.

سابقة [الجزائر](#) تتكرر حرفيا في مصر، مع فوارق طفيفة، وهي ان المؤسسة العسكرية



المواضيع الأكثر قراءة

[عبد الباري عطوان انقلاب عسكري يوجه مدني وغطاء ديني](#)

[خريطة الطريق: تعيين رئيس الدستورية رئيسا مؤقتا وتعطيل الدستور وجراء انتخابات رئاسية وتشريعية. وضعه رهن الإقامة الجبرية لحين محاكمته وسط احتفالات شعبية واسعة بسقوط حكم المرشد](#)

[ردود فعل غاضبة لمؤيدي مرسى عقب بيان الجيش](#)

[رأي القس الجزائر تحت عن رئيس](#)



[منوعات](#)



[أحمد جمال: انارة "أم بي سي" منعقتا من الحديث في السياسة والدين](#)



[وفاة ابنة ملك مصر وزوجة شاه ايران الاميرة ابنة الملكة السابقة فوزية](#)



[فواز المراد مرسيل خليفة يدع في لندن](#)

4 [حسنيين كروم مصر تعيش اجواء انقلاب عسكري.. القصة الحقيقية للهجوم على مقر الإرشاد في المقطم](#)



4 [صحف عربية هل يستيقظ زينسا وينام خارج القصر؟](#)



4 [ابراهيم درويش القاهرة تواجه معركتين.. بين الشعب النابضة عن تأييد الاستبداد وأخرى حائقة تشعير بخيبة الأمل](#)



4 [أشرف الهور الجيش المصري يدفع بمزيد من التعزيزات على الحدود مع غزة وإسرائيل لا تعدد حرقا لاتفاق السلام](#)



4 [ابراهيم درويش دمشق هائلة واسطنبول والقاهرة تشتمعان.. والكتيبة الشيشانية الأقوى عتادا](#)



4 [اليابا تواضروس يشيد بالجيش المصري وثورة الشباب في تغريدة على تويتر!](#)



4 [دول الخليج حريصة على ايداع الحياض في أزمة مصر](#)



4 [حركة إسلامية بالكويت: ما يحدث في مصر مؤامرة يشاركونه دول عربية وخليجية وغربية](#)



4 [قلق روسي حيال التنسيق المتزايد بين جماعات القاعدة لإحباط محاولات استعادة السلم في سورية](#)



4 [المعارضة السورية تجتمع في اسطنبول لتعيين رئيس لها](#)



4 [سعد النياص عباس من بيروت: لسنا قريباً في أي نزاع والسلاح الفلسطيني قرار بيد سليمان والحكومة](#)



4 [مجموعة مسلحة تطلق وزارة الداخلية في طرابلس](#)



4 [التحقيق في قضية سوناطراك الجزرية كشفت وجود شبكة دولية للفساد](#)



4 [محمود معروف وزير العدل والحريات المغربي يعيد عن رفضه لقرار اغلاق مقر جمعية الدعوة للقرآن والسنة](#)



4 [زهير اندراوس الجنرال ايلاند: الأحداث في مصر تعود لاجابيا على إسرائيل والجيش لن يقوم بأي عملية ضدها لاعتماده على المعونات الأمريكية](#)



4 [الاضطرابات في مصر تأتي بظلالها على غزة وحماض تلتزم الصمت](#)



الجزائرية اجهضت عملية انتخابية فاز فيها اسلاميون قبل ان تعلن نتائجها، بينما اقدمت المؤسسة العسكرية المصرية على اجهاض عملية انتخابية بعد ظهور نتائجها. شيخ الازهر قال امس 'مصر الآن امام امرين، واشد الأمرين سوءا هو سيلان دم الشعب على التراب لذلك وعملا بقانون الشرع الاسلامي القائل بان ارتكاب اخف الضررين واجب شرعي'.

تتفق مع شيخ الازهر احمد الطيب في توصيفه هذا، ولكننا لا نتعقد ان تفاوله في محله، فأخف الضررين ربما يصبح اخطرهما او سببا في اشعال فتيل حرب اهلية نحن ضد سفك الدماء، وضد الاحتكام الى السلاح مهما كانت مبرراته، ولذلك نتمنى ان ترجح كفة العقل، وان يتقبل الاخوان المسلمون الامر، وان يتجرعوا كأس السم، ويستعدوا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة، ويؤكدوا بذلك على سلميتهم، وحرصهم على مصر، وحقن دماء ابنائها، وان يفعلوا ما لم يفعله خصومهم، اي الاحتكام الى صناديق الاقتراع.

نبالغ في تفاؤلنا.. نعم.. نطرح طرحا سانجا في نظر البعض.. ايضا نعم، ولكننا ننطلق من كل هذا من حبنا لمصر، وحرصنا على حقن دماء شعبها، ونحن نرى ما حدث في دول الجوار، **سورية** والعراق وليبيا على وجه الخصوص.

Twitter: @abelbariatwan

2 3 Tweet 227 Share 8

[Share on Facebook](#)

[Print This Post](#)

عدد الردود 139

1. [Reply](#)

مي
Posted July 3, 2013 at 9:18 PM

بجد في اغلب الاوقات تكون مقالاتك تحليلية في الصميم... اتفق معك كل الاتفاق و اوجه نفس النداء للاخوان

◦ [Reply](#)

حمزة الحر
Posted July 4, 2013 at 11:54 AM

إذا لم يكن هذا انقلاب فما معنى الانقلاب؟؟ رئيس منتخب من الشعب بشهادة الجميع يطيح به قائد القوات المسلحة الذي من المفروض أنه تحت سلطته ويضعه تحت الإقامة الجبرية ويعتقل قيادات الحزب الحاكم الذي أتى بصناديق الاقتراع بنزاهة لا ينكرها أحد ألي هذا انقلاب؟؟

انا ضد الاخوان وضد الاسلام السياسي لكن الحق أحق أن يتبع ، تدخل الجيش أرجعنا إلى عصور الظلام إلى منطق القوة هي الغالبة وليس إلى الإحتكام إلى الصندوق مثلاً هو الحال بالنسبة للشعب المتحضرة . وأسفاه يا مصر كنا نرى فيك الأمل فأصبنتا باكير خيبة أمل في العصر الحديث

2. [Reply](#)

صلاح
Posted July 3, 2013 at 9:19 PM

و ما الضامن ان في الانتخابات القادمة لن يقوم الجيش بانقلاب آخر او تزوير الانتخابات

3. [Reply](#)

نوقل
Posted July 3, 2013 at 9:20 PM

انقلاب على الشرعية؟؟؟ فماذا ستكون النتيجة؟؟؟

4. [Reply](#)

بسم الله الرحمن الرحيم
Posted July 3, 2013 at 9:22 PM

قراءة موضوعية كالعادة و لكن فانتك مسألة اغلاق كل القنوات التلفزيونية الإسلامية

اللهم اجعل ما يحدث في عراقنا و شامنا و مصرنا خيرا على المسلمين اللهم أمين

◦ [Reply](#)

أمين
Posted July 3, 2013 at 9:51 PM

أمين يا رب العالمين يا أحكم الحاكمين

5. [Reply](#)

توفيق
Posted July 3, 2013 at 9:23 PM

سؤال
ماذا لو فاز الاخوان المسلمين في الانتخابات المبكرة-والاكد انهم سيفوزون-؟؟؟؟؟



4 [عارض الازياء والفنان السعودي تومي عمران: تزوجت 3 مرات مسيار من نساء اكبر مني](#)

[المزيد](#)

[أخبار خفيفة](#)



4 [قائمه فاعلتها](#)



4 [هل ينتهي العالم بعد مليار سنة؟](#)



4 [المنشي دقيقة كل نصف ساعة من الجلوس يقلل خطر الإصابة بالسكري](#)



4 [شاب برازيلي يتحول إلى كلب](#)

[المزيد](#)

[تحقيقات](#)



4 [مساكن غير تقليدية في كهوف ضاربة في عمق الجبال بليليا](#)



4 [معرض في بريطانيا لأعمال فنية مبهرة من سورية](#)

[Like](#)